

## محاضرة أدب السؤال | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يسر مركز وسائل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ان يقدم لكم المكتبة - 00:00:00 الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. وعنوان هذه المادة أدب السؤال الحمد لله الذي هدانا بالخيرات وجنينا سبل المنكرات وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله جل جلاله ان يجعلني واياكم ممن اذا اعطي شکر - 00:00:42 واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر وهذه الثالث هي عنوان السعادة من وفق اليها لقد اوتی خيرا عظيما. من اذا اعطي شکر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فمن حيزت له هذه الثالث - 00:01:05

فقد حيز له خير الدنيا والآخرة. اسأل الله جل جلاله ان يجعلنا واياكم من اهلها هذه الكلمة موضوعها عن أدب السؤال والسؤال هنا المقصود به سؤال اهل العلم او سؤال المعلمين عما يحتاجه الناس - 00:01:27 والا فان عموم لفظها يشمل سؤال الرب جل وعلا للدعاة لان سعال الله جل وعلا له ادب وله احكام ينبغي للعبد ان يحيط بها وان يكون مراعيا لها لان كثیرا من - 00:02:02 اسباب رد اجابة السؤال ان يكون السؤال فيه اعتدال يعني من الله جل وعلا ان يكون السؤال فيه اعتداء او ان يكون على غير المشروع او ان يكون السائل لم يحسن المسألة - 00:02:28

وقد قال عمر رضي الله عنه في سؤال الله جل وعلا قال اني لا احملهم الدعاء فاذا وفقت الى الدعاء جاءت الاجابة موضوعنا عن أدب السؤال الذي هو سؤال اهل العلم - 00:02:47

الحاجة ماسة الى معرفة ادب سعال اهل العلم ما طريقة سعالهم و عما يسألون وكيف يكون السؤال وكيف تتلقى الاجابة وما ينبغي للمسلم من توقير اهل العلم وعدم اللجاج عليهم بالمسائل - 00:03:11 ونحو ذلك من الاداب. واهل العلم فيما مضى قد دونوا كثیرا من هذه الاداب في مصنفاتهم في ادب العلم والتعلم وفي ادب الطالب مع شيخه وفي حقوق اهل العلم بعامة. والله جل وعلا قال - 00:03:39 وفي محكم كتابه المؤمنون والمؤمنات بعض اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر قال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني بعضهم يحب بعضا وينصر بعضا ويقيل بعض ومن اكثرا اهل الایمان حقا في الولاية والمحبة والنصرة اهل العلم. لأنهم - 00:03:59

بما شهد الله جل وعلا لهم به هم اخص اهل الایمان لان الله جل وعلا قرنه بذاته وملائكته في الشهادة له بالتوحيد. حيث قال جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة - 00:04:28

واولو العلم قائما بالقسط فاولو العلم من الناس هم الصفوة. كما قال ايضا سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين اوتوا العلم درجات فالله جل وعلا رفع المؤمنين على الناس جميعا - 00:04:48 رفعهم درجات ورفع اهل العلم من المؤمنين على اهل الایمان عموما درجات. فهم الخاصة وهم الصفوة لان معهم من فهم كلام الله جل وعلا وفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل قلوبهم اكثرا - 00:05:09

من قلوب غيرهم لأن النور بالعلم والنور إنما هو بفقه القرآن والسنة قد جاءكم من الله نور فمن فقه في الكتاب وفقهها في السنة كان اعظم نورا في القلب وكان اعظم حقا في من في حقوق اهل الايمان - [00:05:29](#)

نعم الملاحظ ان الحريصة على الخير من الناس يسأل اهل العلم يسائلهم في مسائل فقهية فيما يواجهه او يسائلهم في مسائل اجتماعية فيما يواجهه من مشاكل في بيته او في عمله او نحو - [00:05:49](#)

وذلك ويسأل المتعلّم المعلم لكن وجدنا كثيراً من الأسئلة قد خرجت عن ما ينبغي مراعاته من توقير اهل العلم ومن مراعاتهم وعدم الاخالل بحقهم فتجد ان من الناس من يخوض في - [00:06:08](#)

في سعاله اهل العلم يخوض في امور لا ينبغي ان يخوض فيها. واصل كثرة السؤال وكثرة المسائل قد جاء النهي عنه وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم - [00:06:31](#)

عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. قال اهل العلم قوله كثرة مسائلهم - [00:06:52](#)

عما لم يقع وعما لم يأتي بيانه في الكتاب المنزل. ولهذا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين - [00:07:12](#)

فحرم عليهم لاجل مسالته. وقد قال جل وعلا لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسوؤكم. وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله عنها الاحاديث التي جاءت في النهي عن كثرة السؤال - [00:07:32](#)

متعددة قد قال ابن عباس رضي الله عنهما مارأيت قوما خيرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ما سأله الا عن ثلاثة ما سأله الا عن ثلاث عشرة مسألة - [00:07:53](#)

حتى قبض كلها في القرآن قد قال جل وعلا ويسألونك عن المحيسن وإذا سألك عبادي عنى الى اخر هذه المسائل. مجموع ما سأله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم منه مقربون انما هي ثلاث عشرة - [00:08:14](#)

مسألة وكلها في القرآن. وقد كان الصحابة من توقيرهم للنبي عليه الصلاة والسلام. ومن كراهتهم لكثرة المسائل يحبون ان يأتي رجل من الbadia ومن خارج المدينة حتى يسأل النبي عليه الصلاة والسلام ليستفيدوا من السؤال ومن - [00:08:35](#)

وقد جاء ايضا في الحديث الصحيح ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. وقد قال ايضا الحاج ابن عامر الثومالي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايامكم وكثرة السؤال - [00:08:56](#)

الاحاديث دالة على ان كثرة الاسئلة لي اهل العلم انما ذلك داخل في المكره. الا ما يحتاج اليه العبد فيما يأتي بضوابطه والله جل وعلا امر المؤمنين بان يسأل اذا جهلو - [00:09:16](#)

وقد قال سبحانه وتعالى لما انكر كفار قريش ان يكون الرسول بشرا رجلا وقالوا ان الرسول يجب ان يكون ملكا قال سبحانه وتعالى في سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا - [00:09:39](#)

تعلمون بالبيانات والذير وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون هذه الآية امر الله جل وعلا فيها اهل الكتاب ان يسألوا امر فيها جل وعلا اهل الشرك كفار قريش - [00:10:07](#)

غيرهم ان يسألوا اهل الذكر يعني اهل الكتاب بما اذا كان الرسول الذي جاءهم بشر ام هو ملك اذا كان الرسول الذي جاءهم بشر فاقبلوا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لانه بشر قد خلت من قبله الرسل - [00:10:27](#)

قد وصف اهل الكتاب بانهم اهل الذكر لان الكتاب الذي انزله الله جل وعلا هو الذكر واعلى الذكر القرآن كما قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وانا له لحافظون. وهنا في هذه - [00:10:48](#)

الآية قال جل وعلا فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذير وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. قال العلماء هذه الآية نازلة في سؤال اهل الكتاب. ولكن عموم لفظها يشمل سؤال - [00:11:08](#)

أهل القرآن واهل السنة لانهم احق ببيان ما نزل الله جل وعلا. لهذا قال وانزلنا اليك الذكر تبيّن للناس ما نزل اليهم قال الشيخ عبد

الرحمن بن سعدي في تفسيره عند هذه الآية وعموم هذه الآية فيها مدح أهل العلم وان وان اعلى - [00:11:28](#)  
انواع العلم العلم بكتاب الله المنزل فان الله جل وعلا امر من لم يعلم بالرجوع الى اهل العلم واهل الذكر في جميع الحوادث وفي ضمن ذلك تعديل لاهل العلم وتزكية لهم حيث امر الله جل وعلا بسؤالهم وانه بذلك - [00:11:51](#)

يخرج الجاهل من التبعه. اذا فالاصل موجود في كتاب الله. وان المرء اذا جهل شيئا ولم يعلم حكمه فانه يسأل عنه اهل العلم واذا سأله عنه اهل العلم يعني اهل الكتاب والسنۃ الذين رسخت قدمهم في ذلك - [00:12:14](#)  
فان تبعته في ذلك فان تبعته في ذلك تزول لانه قد سأله حيث امر الله جل وعلا له ان يسأل. فمن جهل شيئا فسائل عن حكمه وافتي من ثبت فان تبعته قد زالت وقد برى من التبعه فإذا امتنع ما - [00:12:34](#)  
افتني به فيكون قد زال عنه المحذور لانه امتنع ما امر الله جل وعلا به في قوله فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون سؤال اهل العلم وسؤال اهل الذكر - [00:12:57](#)

له احوال الناس يحتاجون الى ان يسألوا ولابد ولكن هذا السؤال من حيث هو له احوال حال من جهة الساعي وحال من جهة المسؤول فالسائل ينبغي له ان يراعي تعديها وحتى يصل المسؤول الى - [00:13:19](#)  
الجواب الموافق للحق ان شاء الله يجب ان يراعي آدابا وان يراعي اشياء فمن تلك الاشياء التي يراعيها السائل ان تكون مسأله واضحة غير ملتبسة يعني ان يتبيّن المسألة قبل ان يسأله - [00:13:49](#)  
واللاحظ ان من المسلمين من اذا جاء على باله مسألة او واجهته مشكلة فانه يأتي اهل العلم ويسألهم مباشرة دون ان يستحضر ويستعد لتفاصيل هذه المسألة. او مباشرة يرفع الهاتف ويسأل - [00:14:12](#)

العالم عما عرض له دون ان يستحضر ما اتصل بهذه المسألة فإذا اتى المسؤول اتى العالم وسأله عن بعض التفاصيل قال والله ما اعلم هذا فلان موصيني هذا كذا ما ادرى لابد للسائل ان - [00:14:35](#)  
فاحضر تفاصيل المسألة قبل ان يسأل لان السؤال تأسّل فيه عن حكم الله جل وعلا الذي اذا ادركته يعني ادرك الحكم فقد برئت من التبعه. والمسؤول العالم الذي يسأل لا بد ان تكون المسألة عنده واضحة. والا فكيف - [00:14:54](#)

على شيء ليس واضح ولهاذا ينبغي للسائل اولا ان يستحضر السؤال جيدا وان يعد له في عبارة ملخصة لا تظن ان المسؤول المفتى او طالب العلم الذي تأهل للجواب لا تظن ان الذي يتصل عليه واحد فقط او اثنين اليوم مع الهاتف - [00:15:15](#)  
صار الذي يتصل من الداخل او الخارج باهل العلم عشرات الالاف بي السنة مثلا وفي اليوم الواحد قد يتصل عشرين وثلاثين فلهذا كان من اللادب الذي ينبغي مراعاته ان يستحضر السائل ظيق وقت ظيق وقت المفتى ظيق وقت - [00:15:51](#)

مجيب على السؤال وان يعد للسؤال بعبارة واضحة لا لبس فيها ولا غموض ويجهد في ان يعين من المفتى على وقته وحتى تكون المسألة افعى. يعني لا تظن ان هذا الذي اجاب عليه او رد عليك بالهاتف من اهل - [00:16:11](#)  
للعلم انه لك وحدك اعتقاد ان الذي يسأل اهل العلم عشرات الناس في اليوم يسألون في كل وقت فلا بد من رعاية الحال والتأنب معهم انتصار المسألة وتقبل الجواب بحسب ما اوردده. فإذا كانت المسألة واضحة كان - [00:16:31](#)

الجواب واضحة ولهاذا ترى ان اسئلة جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم دليل على وضوح المسألة وما ينبغي على وضوح المسألة من وضوح الجواب. قال جبريل عليه الصلة عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)  
اخبرني عن الاسلام سؤال ملخص وواضح اخبرني عن الایمان اخبرني عن الاحسان وعن اشراط الساعة قال وما امارتها ونحو ذلك ووضوح السؤال وقلة الفاظه باستحضار تفاصيله ووضوح السؤال قبل ان تسأل هذا من - [00:17:14](#)

اداب التي ينبغي مراعاتها. وكثيرا ما تكون الاجابة غير واضحة لان السائل ما احسن السؤال. فلو احسن السائل الاستعداد للسؤال فسأل وكانت الاجابة واضحة من الاداب التي ينبغي مراعاتها في - [00:17:39](#)  
السؤال ان لا يسأل السائل اهل العلم عن شيء يعرف جوابه دعوا طلبة العلم او الذين لديهم اطلاع ولديهم معرفة يكون قد بحث المسألة قد عرف ما فيها من القوالي ونحو ذلك - [00:18:01](#)

فيأتي ويسعد اذا سأله وجيب بجواب موافق لاحد الاقوال انى باعترافات اقول طيب هذا ما دليله؟ هذا الدليل قدح فيه بهذا او وجه بهذا قال بعض اهل العلم كذا فيه ونحو ذلك - [00:18:22](#)

فرق ما بين ان تسأل ل تستفيد او لتعلم وانت ل تعلم وما بين ان تناظر العالم او المعلم لم ليست وظيفته ولم يفتح لك المجال لتناوله تبدأ له وقل انا اريد ان اناظرك في المسألة الفلانية. ما معنى المعاشرة؟ معناه اجادلك فيها - [00:18:41](#)

تعرف ما عندي واعرف ما عندك حتى نصل الى الحق. وهذا غير مطلوب وهو من عدم رعاية الادب مع اهل العلم. لأن في ذلك بعض تعدي على حق اهل العلم الا اذا افصح لها بذلك تريد ان تبحث معه في هذه المسألة فاذا اذن لك بالبحث فانها عند - [00:19:06](#) انه عند ذاك تخرج المسألة من كونها استفتاء وسؤال وجواب الى مسألة بحث واستفسار. وهذا ايضا يكون عند يعني عند المتعلمين في مجالس العلم فانه يكون عنده معرفة في الجواب ولكن يسأل يختبر بعض الاحيان او - [00:19:26](#)

ليعلم غيره بأنه سأله سؤالا جيدا ونحو ذلك وهذا الوقت الان تقاصر عن ان نسأل عن شيء قد علمناه. فلنسأل عن شيء لم نعلمه. ولهذا كان مما ينبغي التأدب فيه - [00:19:47](#)

الا تسأل عن شيء الا ما عن شيء لم تعلمه وذلك لأن الله جل وعلا قال فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فان كنت تعلم فلا تسأل لانه قد - [00:20:03](#)

عندك العلم ووقت المفتى او وقت العالم او وقت طالب العلم ينبغي ان يصرف الى اشياء كثيرة والواجبات الان يتقارر عنها وقت الكثرين. فكيف بالاستطراد ونحو ذلك من الاداب التي ينبغي مراعاتها ايضا في السؤال - [00:20:19](#)

ام لا تذكر للعالم قول غيره؟ بعض الناس يسأل احد اهل العلم بالهاتف والهاتف الان قرب واكثر من اشكالات الاسئلة يسأل واحد وبعدها يسأل الثاني وبعدها يسأل الثالث والرابع فهو يضطرب في المسألة ثم بعد ذلك يذهب الى شيء غير جيد وهو ان - [00:20:42](#) انه يذهب الى اسهل تلك الاقوال. وهذا لا ينبغي فانه الذي ينبغي في التدرج بالسؤال ان تبحث عن من تثق بعلمه ودينه في ذلك. كما قال اهل العلم ينبغي للمستفتى - [00:21:02](#)

ان يسأل من يثق بعلمه ودينه. فاذا وثبتت بعلم غلام ودينه فانك تسأله ولا تسأل غيره لانك اذا سألت غيره فانه قد يكون عنده من الجواب غير ما عند الاول فتقطع انت في حيرة - [00:21:19](#)

وعهدةك تبرأ وفي حال لك ان تسأل غير من سأله اولا وذلك فيما اذا كان جوابه مشكل من جهة الدليل. اذا كان عند المرء معرفة ببعض الادلة ونحو ذلك عليه الجواب من جهة الدليل فان له ان يسأل غيره لانه ما اقتتن بالجواب لا من جهة عدم مناسبته لحاله او من جهة - [00:21:37](#)

بصعوبة الجواب او انه لا يناسب او يريد ان يبحث عن يخفف له لا ولكن من جهة انه استشكل هل هذا حكم الله جل وعلا؟ وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فالمسألة ام لا؟ لمجيء بعض الادلة والاحاديث عنده. فاذا من الاداب ان لا تذكر للعالم قول - [00:22:04](#) اه ان لا تذكر ان لا تسأل اكثرا من عالم في المسألة لان كثرة الاسئلة هذه اولا تضيق وقت العلماء والثاني انه يوقع ذلك السائل في اشكالات. وكثير من الذين سأروا يقولون تحيرنا. والله ما ندري - [00:22:24](#)

هذا يقول كذا وهذا يقول كذا طيب انت الذي اخطأ اولا حيث سألت اكثرا من من عالم سل من تثق بعلمه ودينه وخذ بفتواه وتبرأ امام الله جل وعلا لأن الله جل وعلا امرك بان تسأل اهل الذكر وقد امتنعت بسؤال اهل الذكر فلا - [00:22:44](#)

تزد على نفسك تقدلا وحملها من الاداب ايضا الا تسأل حين تسأل بي الغاز في السعال مثلا هناك من يسأل ويقول فلان من الناس حصل معه كذا وكذا وهو - [00:23:03](#)

يريد ان يخرج عن مسألته بخصوصه الى مسألة مشابهة وهو يظن هذا السائل انه ان اجيب على تلك فمسأله مثل تلك المسألة يقول مثلا فلان لو حصل عليه كذا وكذا وكذا - [00:23:34](#)

ومسألته في الواقع تختلف عن تلك ولكنه يظن ان هذه وتلك سواء. فحتى لا يظن العالم انه هو الذي وقع في المسألة وهو الذي يحتاج الى الجواب فانه يعمم. سؤال اهل العلم ليس فيه عيب بل هو شرف ويدل على حرص السائل على الخير ورغبته في ابراء

وان يكون متخصصا من التبعة حين يلقى ربه جل وعلا. فحين تسأل لا تسأل اهل العلم بالغاز. سل عما وقع بوضوح ولا حرج في ذلك.

فقد سألت بعض الصحابيات النبي عليه الصلاة والسلام عن المرأة اذا رأت الماء - 00:24:09

على المرأة اذا احتلمت فماذا يكون حكمها؟ والحياء ليس لا يكون في السعال لان الحياة محمود ولكن فيما اذا كان الحباء يبعدك عن

معرفة حكم في الدين فان ذلك غير - 00:24:28

كما جاء في الحديث فاذا من الاداب التي ينبغي لنا ان نراعيها ان تسؤال السؤال الذي والا تظن انك اذا الغزت بالسؤال واجب ان

الجواب ينطبق على مسألك. قد يكون لو قلت له - 00:24:47

والمسألة بوضوح والسؤال او الحادثة التي تريد ان تسؤال عنها بوضوح يكون الجواب مختلف. تماما. فلا تكون ملغزا في سؤالك اهل

العز لا عن مسألة فقهية ولا عن اشخاص ولا عن احوال بل ينبغي ان يكون السؤال واضحا وذلك من توقيير - 00:25:07

اهل العلم ومن السعي في الوصول الى الجواب الصحيح. اما ان نعمي على اهل العلم حتى نحصل منهم على جواب فان هذا لا يوافق

ما ينبغي منه وتوقيير اهل العلم واياضا لا تبرأ به انت لانك اوقعت العالم في الجواب ولو عرف السؤال على حقيقته ومراذك -

00:25:27

منه لربما اجاب بجواب اخر فانت لا تبرأ. ولهذا نرى ان كثيرا من الاشكالات التي حصلت في تضارب اقوال بعض اهل العلم في بعض

والسائل اما الفقهية او المسائل الواقعية او الاجتماعية او نحو ذلك انما جاء من جهة من يسأل بسؤال ملغز معهم - 00:25:47

او يكون المراد وراءه وليس في ظاهره. وهذا لا ينبغي لان الله جل وعلا امرنا باامر واضح وتعدي هذا الامر تعد لما ينبغي من الادب في

السؤال من الاداب التي - 00:26:07

ينبغي مراعاتها السعال ان يكون السائل يسأل لنفسه والا يسل لغيره يأتي كثيرا من العبد يأتي كثير من الاسئلة ويكون فيه السائل

يقول احد الاقارب وصاني اسأل عن هذا وكذا وكذا - 00:26:27

او يقول لو حصل لفلان صديق لي في العمل حصل معك هذا وكذا ووصاني اسأل لما هو لا يسأل يختلف الحال لان المفتى او العالم

لابد ان يستفسر لابد ان يسأل - 00:26:52

ما ما ما الذي حصل؟ هل هل حصل هذا او هذا؟ فاذا كان السائل غير من وقعت له المسألة فانه لا يكون ذلك معينا على الجواب الا

فيما اذا كان السؤال مختصرا - 00:27:08

وكان المانع من سؤالي السائل هيبة العالم او الاستحياء كما فعلى علي رضي الله عنه حيث كان رجلا مزائيا يعني كثير الملوك فاهاب او

استحياء ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته يعني لاجل ان فاطمة رضي الله عنها - 00:27:23

زوج علي فخشى ان يسأل او هاب ان يسأل او استحيا علي رضي الله عنه ان يسأل لمكان ابنته في مثل هذا السؤال الذي هو تعلق

بالزوجة فاوصى المقداد ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه المسألة وهي كثرة الملوك فسأله فاجاب - 00:27:46

فالنبي عليه الصلاة والسلام ثم نقل الجواب الى علي رضي الله عنه. اذا الاصل ان لا يصل المرء الا فيما في الصحف لان الجواب

يختلف بحسب السائل وبحسب عرض السؤال والناقل ليس دائما ينقل الصورة على حقيقتها - 00:28:06

وكثيرا ما يحصل من الاجوبة ما ليس فيه بدقة من جهة عرض الساعد من الاداب المرعية في السائل انه اذا سأله اهل العلم بالهاتف او

سؤال بغير الهاتف فلا يسجل الجواب - 00:28:26

مكتوبا او على جهاز التسجيل الا باذن العالم وقد مر علي بعض الاخوة مرة وقد سجل واحد اهل العلم جوابا ليس كما ينبغي وهذا

راجع الى ان العالم يجيب على قدر الاستفتاء - 00:28:51

ولو استحضر العالم ان هذا سيسجل وان الجواب سيسمعه اخرون لا كان جوابه غير الجواب الاول وكن كلمة يسأله ويجاوبه بيجوز

او لا يجوز او لا يأس او هذا يصلح او لا يصلح او نحو ذلك - 00:29:18

غير ما اذا كان الجواب مستعدا لكتابته او لتسجيله. فمن عدم توقيير اهل العلم وعدم رعاية حقهم بل من الابتعاث حقهم ان تسجل

جواب اهل العلم بالهاتف او كتابة ثم تنشره دون اذنه لانه هو الذي له الحق في ان تنشر - 00:29:35  
وفتواه على الملا او لا تنشر في ان تسجل او لا تسجل. فالسائل سأل فيما يخصه فهل اذن العالم لك ان يسجل السؤال والجواب في الهاتف لم يأذن فاذا استأذنت اذا اردت ان تسجل فتستأذنه في البداية وتقول - 00:29:55

احسن الله اليك انا محتاج للجواب مسجلا على الشريط. والان اريد ان اسجله. فاذا اذن فتكون انت قد اتيت بما ينبغي ينبغي من اللادب ولم تكن ممن لا يوقرن اهل العلم او - 00:30:16

يجعلون الامر غير واضح لهم فيستغل بعض الفرص ويسجل عليهم بما لا يرغبون في تسجيله. لهذا مرة حصل مثل هذا ولما سئل قال ابدا ما قلت كذا وكذا على تفاصيله. اما ما قلت كذا وكذا بل المسألة فيها تفصيل - 00:30:34

بنحو ما السؤال والجواب في التسجيل واضح لما قال العالم كذا وان المسألة فيها تفصيل لانه استحضر ان المسألة الان بتصرير اخذ ورد معناه فيها اشكال لكنه ظن حين سأله السائل والهاتف انها لا تدعو عن اهتمام السائل بنفسه. فاذا مما ينبغي - 00:30:59  
من توقير اهل العلم وقد امرنا بتوقيرهم كما جاء الاثر عن عدد من التابعين امرنا بتوقير اهل العلم من توقيرهم الا تفتى عليهم جيل او كتابة وتنشر الا بعد اقراره. حتى ما تسمعه منه في درس - 00:31:23

شرح مسائل لابد ان تعرض عليه فيقرر ان ينشر او يصور او ينسخ او يسجل الى اخر ذلك. لابد من ذلك لان ما اصلاحوا للقليل قد لا يصلح للكثير لان الكثير يعني - 00:31:47

الامة او الناس تختلف طبقاتهم فقد يرعى العالم حين يتكلم الحاضرين يرعى حال الذين امامه فلو استحوذوا انه سينشر على الناس في تسجيل وسيططلع عليه فئات مختلفة وعقول مختلفة لكان جوابه يختلف عن الجواب الاول. لهذا ترون مثلا - 00:32:02  
ان بعض الاسئلة التي تسأل فيها اهل العلم بالهاتف يكون الجواب مختلفا عما لو سئلوا في برنامج مثلا نور على الدرب فيكون الجواب هناك فيه تفصيل وفيه دليل وفيه تعليل ونحو ذلك لانه سينشر على الملل لكن الجواب لك يكون بحسب الحال يصلح - 00:32:22  
هذا ولا يصلح يجوز او ما يجوز السنة كذا باختصار لان الوقت يضيق عنان يفصل لكل احد هذا من بعض الاداب المتعلقة السائل لعلنا نضيف من الاداب المتعلقة بالسائل الا يسأل السائل عن اشياء - 00:32:42

لا يفهمها الا الخاصة ويثير السؤال امام العامة امام الملا. يعني في مثل هذه المحاضرة يأتي سؤال قد لا يعلم معنى هذا السؤال ولا يفهم جوابه الا فئة قليلة من طلبة العلم. فلما تسأل امام الناس؟ كذلك اذا حضرت في مجلس عند بعض - 00:33:13  
اهل العلم فان المجلس يحضر فيه العامي المتوسط المثقف يحصل المتعلم طالب العلم فلا تسأل بسوء لا تسل العالم او طالب العلم عن سؤال انما هو للخاصة يعني ليس لل العامة - 00:33:35

وقد قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون اتریدون ان يكذب الله ورسوله وقد بوب البخاري في كتاب العلم من صحيحه بقوله باب باب من خص بالعلم قوما دون اخرين - 00:33:56

كراهية ان يقصر فهمهم عنه فيقع في اشد منه مثال ذلك ان يأتي مثلا في مثل هذا الجمع المبارك من هم حريصون على الخير والاجر والثواب ولو قتي يسأل عن بعض المسائل - 00:34:21

الحقيقة في العقيدة الناس يطلب منهم المسائل العامة ما يجب عليهم في العقيدة لكن المسائل الدقيقة فانه لا ينبغي ان تسأل امام من لا اي من لن يفهم الجواب فيما لو اجاب المسؤول عن السؤال - 00:34:44  
مثلا الكلام على بعض احاديث الصفات التي قد لا يفهمها البعض. مثلا الكلام على بعض الاراء في مواقف يوم القيمة والاختلاف فيها. ونحو ذلك والكلام على بعض دقائق المسائل في فقه واختلاف اهل العلم فيها. هذا يقول كذا وهذا يقول كذا. العامة انما يحتاجون قوله واحدا بدلبله - 00:35:05

ينشون عليه ولكن السؤال الخاص انما يكون لاجل هذا السائل ولمن هم في طبقته. ولهذا ينبغي ان تفرق فرقا مهما بين السؤال والبحث بين السؤال الذي تحتاج معه الى جواب وما بين بحث المسألة - 00:35:30

تارة يكون السائل يريد بحث المسألة في المقام ويعرضها بصيغة سؤال. وهذا غير مناسب. لهذا نقول لا تسأل عن اشياء لا يفهمها الا

الخاصة. فمن ادب السؤال ان تسؤال ان تسأل بما يناسب - 00:35:52

بما يناسب المقام والا تسؤال عن اشياء لا يستوعب الجواب عليها اكثر الحاضرين من الادب ايضا انك اذا سألت فاجبت او سمعت علما  
فانك تستفصل فيه او تسترجع فيه حتى تفهمه - 00:36:12

لان بعض اهل العلم قد يكون جوابه سريعا يكون السؤال مثلا تسؤال انت وقد اتيت بادب السؤال فراعيت السؤال واتيت بكلمات  
واضحة وتأنيت فيه واستوضحت الصورة المسألة فاوضحتها للعالم. فيكون الجواب سريعا - 00:36:41

يكون جواب العالم ربما فهنا ينبغي لك الا تأخذ ما علق بذهنك في هذه الحال بل اذا كان عندك اشتباہ فتستفصل منه او تسترجعه في  
الجواب حتى تفهمه قد روی البخاري في صحيحه - 00:37:01

عن ابن ابي مليكة انه قال كانت عائشة لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وقد بوب عليه البخاري ايضا في كتاب العلم  
من صحيحه تاء الادب الذي كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم انهم اذا سمعوا شيئا - 00:37:20

يس تسهل عليهم فانهم يراجعون حتى يفهموا. حتى لا ينقلوا للناس نقلنا خاطئنا او حتى لا يعلم بشيء غير واضح فإذا هنا ينبغي للسائل  
اذا اجيب ولم يتضح له جواب الا يترك السؤال - 00:37:50

على الجواب الذي هو غير واضح فيذهب بعمل بشيء غير واضح بل يسترجع. فيقول ولا بأس ان يقول ما فهمت الجواب او يقول هل  
كذا او كذا؟ فيستوضح حتى يكون الجواب واضحا قارا في ذهنه - 00:38:10

من الاداب التي ينبغي للسائل مراعاتها ان يكون لبقا مع اهل العلم متأدبا معهم وان يكون لاهل العلم هيبة في صدره وتوفير في قلبه  
فانك اذا زدت في احترام العالم - 00:38:29

وشعر بذلك منك فانه يزيدك من العلم والجواب لانك قد تحققت بالزيادة يعني اصبحت متأهلا للزيادة لان دليل تأهل طالب العلم ليه  
التفصيل في الجواب والاستفادة الكاملة من العالم ان يكون متأدبا معه - 00:38:57

ما يأتي مثلا ويستعمل كلمات غير جيدة او كلمات فيها جفاء بل يتأنب ويتحين الفرصة الجيدة للعالم فيسعى له هنا تنتبه الى ان  
اوقات العالم تختلف وهناك وقت قد يكون مناسبا لك لا يكون مناسبا له - 00:39:27

يكون الجواب الذي جاءك جاءك بحسب حاله هو قد يكون مستعجلا قد يكون وراه امر قد يكون وقت الصلاة قرب في يريد ان يستعد  
بموضوع او نحوه قد يكون وقت نومه قد يكون - 00:39:49

عنه ما يشغله قد يكون في البيت شيء اهمه قد يكون يعالج بذهنه مسألة من المسائل التي في المجتمع او التي يريد ان يبذل فيها  
بعض الشيء فيكون ذهنه منشغلا فينبغي ان تراعي حال العالم حين تسأله فتقول له هل هذا وقت - 00:40:06

اثم للسعال او ارجع للسؤال الى وقت اخر فاذا قال لا ارجى لوقت اخر فيكون هذا زيادة في ادبك واجرا لك وقد راعيت وتأدب.  
واذا اتي وقت اخر وسألته - 00:40:24

تكون منفتح لان يفصل لك وان يجيب المسألة بما ينبغي. فالمتصل دائما هذا وارد وهو المرتاح. واما المتصل به فلا يدرى حاله. فهذا  
يظن انه ينبغي له ان يقول العالم له كذا وكذا وان يرحب به اعظم ترحيب. وان - 00:40:39

يفصل لها اعظم تفصيل ما ندري ما حال المتصل به حال احوال الناس في بيوتهم او في اعمالهم مختلفة فقد يكون الذهن منشغلا في  
ذلك كالحال وقد يكون فينبغي ان يراعي ذلك والا يظن ان المسؤول العالم او طالب العلم اذا سئل انه - 00:40:59

دائما ذهنه في نفس المستوى وفي نفس التأهيل في ان يجيب دائما جوابا مفصلا بادلته الى اخره. ولهذا لو تذهب وترى في المدونة  
مثلا التي دون فيها اسئلة مالك وبعض اصحابه والاجوبة وكذلك سيرة عن الشافعي وكذلك - 00:41:19

الى اصحاب احمد لاحمد لا تجد الاجوبة متفقة من حيث التفصيل وعدمه فتجد بعض اصحاب احمد لو رأيت المسائل المختلفة عن  
احمد تجد يسأله سؤال فيكون الجواب لا يصلح هذا اكرهه - 00:41:39

وفي مسائل اخر تجد انه فصل لما في موضع اختصر وفي موضع فصل نحن الان نقرأ الكتاب لا نستحضر الحال التي سئل فيها ذلك  
السؤال والحالة التي سئل فيها السؤال مرة اخرى. وانما نقول لما فصل في موضع وفي موضع لم يفصل - 00:41:55

انما اجاب باجابة مختصرة الواقع الحال واقع العالم النفسي والذهني والزماني والمكاني يفرض عليه اشياء كما سيأتي اياها وهذا ينبغي ان يراعى ذلك في حال سؤال اهل العلم ابن عباس رضي الله عنهما - [00:42:15](#)

حبر الامة في القرآن وحبرها يعني كثير العلم من الامة في كتاب الله جل وعلا بدعة النبي صلى الله عليه وسلم مكث زمانا طويلا تردد في نفسه ما المراد بي - [00:42:42](#)

المرء من من المقصود بالمرأتين في قول الله جل وعلا ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين من المرأةن؟ قال ابن عباس تردد ذلك في نفسه - [00:43:01](#)

زمنا طويلا وهبت ان اسأل عمر مع ان عمر كان يحب ابن عباس وكان يقدمه ويأتي به في المجالس ويباهي به كبار الصحابة لما يظن فيه ويلمح فيه من علم وتوذة وفهم - [00:43:21](#)

عنه في الكتاب والسنة. قال ابن عباس مع قربه هبت ان اسأل عمر عن المرأةن اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى كان منصرفة مرة من الحج - [00:43:38](#)

وصحبته فقال لي يا ابن عباس قرب لي وضوئك يعني ما انا فلما قربت له الوضوء قلت له في اثنائه يا امير المؤمنين من المرأةن اللتان قال فيهما الله جل وعلا ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم - [00:43:53](#)

قال فاجابني عمر فقال عائشة وحفصة وكان ابن عباس ربما توسد بردته في يوم الحار عند باب احد الانصار ليستفيد منه علما سمع ان عنده حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتثبت منه او ان يأخذ منه مباشرة - [00:44:18](#)

فيأتي فيطرق الباب فيقولون هو قائمه يعني نايم او هو في الدار او مثل من يقول بعضنا اليوم هو مشغول او نحو ذلك فانتظر انتظر حتى خرج فلما رآه قال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ متى وانت هنا - [00:44:40](#)

وقال ابن عباس منذ كذا وكذا وكان يتسود البردة وتتسفي الريح التراب عليه تذلا في العلم واحتراما لاهل العلم لما رآه على هذه الحال اشرحت صدر المسؤول ان يجيئه عما اراه وعظم في نفسه - [00:45:00](#)

فكان ابن عباس اذا سأله اجيب غير كثير من من هم في طبقته من الصحابة رضي الله عن الجميع. ولهذا قال كلمته المشهورة ذلك طال ذلت طالبا فعززت مطلوبا. يعني لما كنت طالبا كنت اذل لمن - [00:45:18](#)

استفيد منه ولكن لما احتاج الناس الي عززت مطلوبا لانه صار عندي من العلم ما ليس عند غيري. وقد قال بعض الانصار اه قد قال ابن عباس لبعض الانصار وكان صديقا له اذهب بنا يا اخي الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسألهم عن العلم ونستفيد منهم. فقال ذاك الانصاري - [00:45:39](#)

يا ابن عباس اتظن ان الناس سيحتاجون اليك؟ وهؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار بين ظهرانيهم قال فترك العلم والسؤال وذهب ابن عباس يسأل انقرض ذهب كبار الصحابة فاتى زمان ابن عباس فيه هو من كبار - [00:46:03](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتاج الناس الى علمه فاصبح يجيب الناس ما فتح الله جل وعلا عليه من العلم الشاهد من ذلك ان السائل والمتعلم يحتاج يحتاج الى ادب وهو مراعاة اهل العلم - [00:46:23](#)

لا يضيق بالعالم اذا لم يفتح له صدره دائمآ. بشر هو. احيانا يكون على حال واحيانا يكون على حال اخرى وهذا لعله من اسباب عدم كثرة الصحابة في السؤال للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:43](#)

تأධ معه وتقير له عليه الصلاة والسلام حتى يكون ذلك ابلغ في الادب معه عليه الصلاة والسلام هذا من جهة ادب السائل اما العالم فايضا يحتاج الى ان يكون او طالب العلم معه ادب في الجواب - [00:47:01](#)

واهل العلم يعلمون ذلك وهم الذين يعلمون غيرهم في ذلك. فان كان من بعض طلبة العلم او المنتسبين لعلم او اهل العلم من لم يكن بالسائل حفيا او اشتد على السائل او وبخه - [00:47:36](#)

فلا يغضب السائل ويأتي كما هو حاصل اليوم يذهب ويقول فلان من المشايخ سأله نهري وقال لي كذا وكذا ليش؟ احنا جايين نطلب منهم شيء ونحو ذلك هذا لا ينبغي لان حال حال المسؤول هذه ينبغي لك ان تعذر - [00:47:54](#)

خاصة في هذا الزمن لسنا في زمن الرياض من مثلا او المملكة من خمسين سنة اللي في الرياض كلهم يجون لهم خمسة الاف واحد او اربعة الاف الواحد يسأل سؤال في اليوم وقد يمر ايام ما احد سأل لوازوج الامور. الان الهاتف كل لحظة يشتغل والمسجد هذا سائل والثاني - 00:48:14

بل هو الرسائل التي تحتاج الى جواب. ونحو ذلك من المشكلات العظام ايضا التي تحتاج الى علاج. وما اشبه ذلك. فلا بد ان يكون ملتمسين عذرا لاهل العلم وطلبة العلم. لا بد واذا كنا غير ملتمسين للعذر فان هذا غير جيد في حقنا و - 00:48:34

من ترك مراعاة الادب ادب السعال وادب الجواب ايضا العلماء يختلفون بعضهم يكون سهل الجواب بعضهم يكون غير سهل الجواب هذا راجع الى طبيعته طبيعته التي جعله الله جل وعلا عليها - 00:48:57

فما زال السائل ينبغي له ان يتلمس العذر وان يتأنب وان يوقد العالم ويستفيد من علمه بقدر ما يحب العالم. وان لا يقصيه في اموره من الادب المهم ايضا ادب السائل - 00:49:21

ان لا يحرج السائل العالم او طالب العلم مثال ذلك اسئلة مثلا مرة يعني في احد المحاضرات سؤال يقول اسئلتك بالله وبوجهه واقسم عليك ان تجيب على هذا السؤال طيب المسؤول - 00:49:39

قد يكون له نظر بانه لا تناسب اجابة هذا السؤال على العامة فانت الان احرجته شرعا لان من السنة ابرار المقسم اذا اقسم عليك احد بالله فانه من السنة ان تجيئه - 00:50:09

واذا من سألكم بالله فاجيئوه الان احرجته هو يرى ان المصلحة الشرعية ان هذا السؤال لا يعرض ولا يجيب عليه. وانت الان تحرجه شرعا في ان يجيئه. وهذا من غاية ما يكون من عدم رعاية الادب وعدم احترام اهل العلم وطلبة العلم. لانك تريد انت الاجابة - 00:50:28

غرض في نفسك ومثل هذا الذي يكون معه اقسام وسؤال بالله غالبا بل الاكثر والجل الا يكون هو الذي يريد ان ينتفع به لنفسه وانما يريد ان يكون هذا جوابا لاشياء تتعلق اجتماعية او في الامة او نحو ذلك. يريد ان ينتشر الجواب عن ذلك في هذا. العالم - 00:50:51

او طالب العلم قد يترك جواب بعض المسائل لغرض شرعي صحيح يرعاه وقد يرعى من المصالح الشرعية ما لا يستبينه السائل. اذا حرج قال السائل طالب العلم بمثل هذا التحرير كان هذا في غاية ما يكون من - 00:51:13

الاسوء فاما ان يجيئ عليه العالم فيقع عدم المصلحة الشرعية واما ان يرتكب العالم النهي فيوقع العالم او طالب علم في الحرج في اي المفسدين ادنى حتى يرتكبها هل مفسدة الجواب او مفسدة مخالفة ابرار المقسم ونحو ذلك - 00:51:33

المسائل التي يسأل عنها تنقسم الى مسائل في التوحيد والعقيدة ومسائل فقهية وهي على وسائل فقهية ووسائل اجتماعية المسائل التي في العقيدة تارة تكون غايتها في البحث والفائدة وتارة تكون لها مساس بموقف سيكون في الواقع - 00:51:55

تارة يكون البحث في مثلا مسائل التوحيد والعقيدة لغرض افاده السائل. السائل يبحث عما يريد ان يستفيد منه مثلا مسألة التوحيد معنى الشهادتين وفي شرح مثلا استفصال حول باب من ابواب كتاب التوحيد او مسألة من مسائل - 00:52:31

صفاته الایمان بالقدر او ما اشبه ذلك وهناك اسئلة يسأل لي كي يبني على هذا السؤال شيئا من التصرفات في نفسه او في من معه سواء في داخل هذه البلاد او في خارجها - 00:52:50

فهنا ينبغي للسائل بل يجب عليه ان يبين للعالم الذي يسألة غرضه من السؤال. وان لا يدلس عليه. فيقول هذا السؤال بنفعه الشخصي او يقول هذا السؤال اريد ان ارسله الى بلد كذا وكذا لكي ينتفع منه بعض من سأله هناك - 00:53:08

مثلا اسئلة جاءت ومن الجماهير بيختلف الجواب اسئلة جاءت من مصر تختلف الجواب اذا كان السؤال انت تبعنه من نفسك يختلف جوابه عما اذا كان سأله عليه عمل امة يبني عليه عمل في مجتمع عمل يترتب - 00:53:31

وعليه مصلحة او مفسدة الى اخره لان الحكم الشرعي الفرق بين العالم وطالب العلم والدارس الفرق بين المفتى والباحث ان المفتى يبني فتواه على اشياء كثيرة. يرعى النصوص ويرعى كلام اهل العلم ويرعى القواعد الشرعية ويرعى ما امر الله جل وعلا به من

الاصول وما نهى الله جل وعلا به عنه - 00:53:51

وما نهى الله جل وعلا عنه. فيرجع اشياء كثيرة غير المسألة الموجودة في الكتاب. وقد يجد الباحث السائل المسألة موجودة في كتاب من الكتب ويذهب يطبقها على الواقع لا ليس الامر كذلك. ولو كان الامر كذلك لما احتاج اهل العقول ان يطلبوا العلم على اهل العلم. وانما - 00:54:20

يقرأون ويكتفى بقراءتهم. ولهذا قال بعض من تقدم لا تأخذ العلم عن صحفي ولا القرآن عن مصحفي لا تأخذ العلم عن صحفي يعني عن من يقرأ في الصحف والنسبة الى الصحف - 00:54:41

صحفي وليس صحفي لأن النسبة تكون الى الصحيفة على وزن فعيلة وليس النسبة الى الجمع. لأن القاعدة اللغوية ان نسبة تكون الى المفرد لا الى الجمع. فقال لا تأخذ العلم عن صحفي ولا القرآن عن مصحفي يعني بس - 00:55:01  
اقرأ القرآن في المصحف وحفظ منه على المصحف لا تأخذ عنه القرآن. لابد ان يكون قد قرأ القرآن على شيخ اخذه عنه. لأن هناك اشياء لا يدركها قراءته في المصحف كذلك العلم هناك اشياء لا يدركها بقراءتها في الكتب - 00:55:21

ولهذا عاب بعض اهل العلم بعض الفحول في مسائل لانهم انما اقتصرت على ما قرأوا. اخطأ ابن حزم في مسائل في الحج ما السبب؟ انه قرأها وما حج ورأى المشاعر ورأى ما فيه الناس - 00:55:36

شيخ الاسلام ابن تيمية كتب منسقا من المناسب على ما هو موجود عنده في الكتب. ثم لما حج غير رأيه في مسائل كثيرة كذلك ابن القطان مثلا احد علماء الحديث المعروفين لكنه لم يأخذ علم الحديث عن - 00:55:56

رواية وعن اهل العلم وانما كان كما ذكر ذلك الذهبي كان اكثر اخذه لذلك عن طريق القراءة. فوق في اشياء كثيرة لا يقع فيها امثاله من اهل العلم اذا هناك فرق بين ان يكون السؤال لحالة تخصك انت او ان يكون السؤال لحالة عامة - 00:56:18

في مسائل العقيدة والتوحيد وكذلك في مسائل الفقه. اذا كان السؤال شخصي فهذا له حال. واذا كان السؤال ستنشره وسينبني عليه عمل في اناس كثير هذا ينبغي ان توضحه للعالم حتى يتحرى في جوابه الانفع للامة. ولهذا بعض اهل العلم يفتى - 00:56:42  
بفتاوي خاصة لفلان من الناس يأتي هذا ويقول الثاني الشيخ بهذا وكذا فيذهب على ان الشيخ هذه فتواه. اذا سئل العالم يقول لا هذى فتوى ما افتي بها يعني للعامة حينما افتي بها لمسألة خاصة - 00:57:02

شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله امام هذه الدعوة اجل الله له المثوبة ورفع درجته في الجنة افتى في بعض المسائل بمسألة معروفة في الطلاق مرة واحدة فقط مدونة - 00:57:21

موجودة مرة واحدة وفي بقيتها يفتى على غير هذه الفتوى في تلك المرة هل نأخذها ونجعلها قاعدة؟ لا. لانه روى من حال السائل وحال السؤال ما جعله يفتى بتلك الفتوى - 00:57:39

فإذا العالم قد يخص في حالة معينة بفتوى لو قيل له أنها ستنشر لا يفتى بتلك الفتوى وهذا مما ينبغي على السائل أن يراعاه. فيكون الأدب في ذلك أن تخبر العالم. إن هذا السؤال خاص بي. بمسائل التوحيد - 00:57:55

العقيدة او انه فيبعث الى بلد كذا وكذا وينتشر او نتدارسه هنا والاخوان وسنرتب عليه كذا وكذا في عمل في انكار منكر في الى اخره وهذا يختلف. وبعض السائرين وهذا حصل مارا وانا ادركت بعظام هذه الاشياء مع الاسف انه يعتقد انه من الذكاء ان - 00:58:15  
بيهم السؤال ويستغفر العالم فيسأل الله حتى يقع في جواب هو ما ما وضح له الصورة فيقول مثلا اذا حصل من واحد انه قال كذا وكذا وكذا فهل يكون مرتد ام لا - 00:58:41

هل يكن مبتداعا ام لا هل يكون فاسقا ام لا بعض العلماء خاصة بعد ما مرت تجارب يستفسر او قد لا يجيب على السؤال وبعضهم قد يجيب على ظاهره باعتبارها مسألة علمية عامة. لو سئل عن تنزيتها في الواقع ربما اختلف جوابه - 00:58:58

فهذا من المهم ان تتبينه قبل السؤال والا تلغى او تفهم وتظن ان هذا من الذكاء او انك اخذت منه جواب في الواقع انت تأمنت بما ستنقل وتأمنت بوضع العالم وقد حصل كما رأى بعضكم كثير من الاختلاف في الفتوى في فترة مضت هذا ينقل كذا وهذا ينقل كذا - 00:59:21

وكثير منها راجع الى ان السائل ما اعطى العالم الحقيقة فيما وراء كلمات سؤاله وانما سؤال عام فذاك ظن انها مسألة علمية ومسك الصلاة منه فأجاب على انها مسألة علمية فهذا لأنه ما رأى الأدب والتفريق بين المسألة العلمية وتطبيقاتها في الواقع فلهذا -

00:59:49

اخذ هذا الجواب وحصل من الاختلاف والاراء المتضاربة ما حصل لاجل هذه المسائل. اذا اذا كانت المسألة عقدية او كانت المسألة فقهية فلا بد ان ترعي الادب فيها وان تفرق حين تسأل السؤال بين ان تكون شخصية - 01:00:14

او عامة وان تبين ذلك للعالم الذي تأسله احوال السؤال السؤال له احوال. سؤال المسجد يختلف بعد المحاضرة يختلف عن سؤال المسجد بعد ما ينصرف العالم من الصلاة يختلف عن السؤال في الجامعة عن السؤال في درس - 01:00:34

يلقيه العالم يختلف عن السؤال فيما اذا كان راكب سيارته ويسمع بسرعة ويجب فهذا السائل يأتي طيب ما شاء الله المسؤول يأتي يريد ان ينتهي متلا القى محاضرة زمامها كذا وكذا واجاب الناس هكذا فهو يريد ان يكون الجواب - 01:00:57

على نحو ما فيأتي يسأل سؤاله هكذا عرضاً فيأتيه الجواب فيأخذ هذا الجواب ويكون صادقاً في ان العالم اجابه لكنه غير صادق في ان العالم اراد في ان العالم فهم ما اراده ببعاده وما وراء كلمات السؤال. ولهذا ينبغي - 01:01:17

ان نفرق رعاية الادب وافراء للذمة بين احوال السؤال. سؤال المسجد بعد محاضرة له حال. سؤال بعد الامامة له حال. سؤال بعد درس من الدروس في مجلس من مجالس العلم بحث درس علمي في الفقه او في التوحيد وغيره له حال. بالاجابة والاستفسار - 01:01:39

قال والرد الى اخر سؤال الجامعة له. سؤال الهاتف له حال. سؤال السيارة له حال الى غير ذلك من الاحوال. وقد ذكر في بعض كبار السن انه اراد مرة ان يسأل - 01:01:59

الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله سؤالاً في السيارات فاجابه الشيخ وقال السيارة ما فيها فتاوي اذا رحنا للبيت ادخل وسائل او اذا كانت في المسجد ادخل وسائل فيه لماذا؟ لانه راكب معه في السيارة يعرض لها اشياء ويعرض هذا مرظ وهذا السؤال المفتى ينقل عن الله جل وعلا - 01:02:18

في موقع عن رب العالمين حينما يجيبك يقول هذه هذا هذه فتوى الله جل وعلا في المسألة يستفتونك قل الله فيكم هذا كلام الله جل وعلا هذا حكم الشر والمسألة عظيمة ولهذا كثير من السلف هذا السؤال ورد السائل - 01:02:44

وتتردد وتتردد وقال لا ادري كثيراً مالك رحمة الله كان يسأل فيجيب لا ادري وهو ابو عبدالله مالك ابن رحمة الله اتاه سائل من مصر بعيد فقال له يا ابا عبد الله اتيتك من بلدك وكذا من ابناء - 01:03:04

الاخوان التي يحبونك وحملونك اربعين مسألة فقال مالك سل فسائل المسألة الاولى فقال الامام مالك لا ادري والثانية لا ادري والثالثة لا ادري اجاب عن سبع مسائل او الى اربع مسائل وفي ثلاث وثلاثين او ست وثلاثين مسألة قال لا ادري - 01:03:24

لو عالم يأتي ويقول اليوم لبعض السائلين او طالب علم هذى لا ادري ولا ادري هذا ما عنده خبر ما عنده علم قد يكون الحال لا يناسب قد يكون يريد ان يؤدب السائل وقد وقد الى اخره. فقال هذا للامام مالك يا ابا عبد الله - 01:03:50

اتيتك من كذا وكذا وكلهم يتظرون جوابه الذهب اليهم واقول مالك يقول في ثلاث وثلاثين مسألة لا ادري قال قل لهم ان مالكا لا يدري ما ابردها على القلب لماذا؟ لانه اذا اجاب فانه يجيب عن الله جل وعلا. هذا حكم الكتاب والسنة وهي مسألة تجد لها القلوب. وهذه نهينا عن - 01:04:09

من كثرة المسائل كثرة المسائل نهينا عنها وهذا مما ينبغي لنا ان نتركه كثرة السؤال هذا سؤال كذا وسؤال كذا في مكان واحد مئة سؤال مرتين سعال طيب ذهن المسؤول بكل ويتعجب وقد يضعف في اخره وهذا يأتي بالمسائل الكبيرة ويعطيها في اخر شيء - 01:04:36

والمسؤول بشر العالم بشر طالب العلم بشر فينبغي ان يراعى الحال والا تكثر المسائل. جاء في النصوص ثم بهذا حتى نعلن نطيل عليكم جاء في النصوص النهي عن كثرة المسائل - 01:04:58

وقد قال العلماء كثرة المسائل الناس تجاهها على احوال يعني على اقوال من الناس وهو قول طائفة من اهل من المتنسبين لاهل الحديث من: له بسؤالها مقاولها يكفينا ما عندنا من النصوص ولا نحتاج ان نسألها - 14:05:01

لأنه نهينا عن السؤال ويأخذون بعموم ما ورد بالنهي عن المسألة والنهي عن كثرة المسائل واياكم والمسائل واياكم والمغلوطات ونحو ذلك مما جاء في الأحاديث أليس كذلك ظاهره فعل فلم يسألوا - 01:05:47

وهؤلاء ادى بهم ذلك الى ان لا يكونوا فقهاء وان يكون فهمهم للشريعة قاصرا او على غير السداد كما ذكر ذلك ابن رجب رحمة الله تعالى . هذا صنف قالوا لا تأسأ . عندك النصوص . كافية وعندك الكتب - 01:06:05

تحتاج تسؤال لأن السؤال منهي عنه وكثرة المسائل معيبة فعنده اذا احتجت تدور عنده في الكتب ولا واذا لم تحتاج فلا تفعل وهذا  
هذا الحال او هذا الفعل غب صواب - 01:06:24

والفعل الثاني او الحال الثاني حال اهل الرأي الذين شققا المسائل وسألوا عن اشياء لم تقع وافتراضوا احوال لم تقع في زمانهم. منها اشياء لم تقع ولها توقع ابدا لم تقع ولم تقع لانها خيالا - 41:06:01

اشياء لم تقع ولن تقع ابدا لم تقع ولم تقع لانها خيال - 01:06:41

او لا يمكن ان تتصور الا في الذهن اما في الواقع لا تتتصور. ومنها اشياء تخيلوها وووقدت ووقوع البعض لا يعني ان ما شققوه انه مأذون به. بالمثال - 01:07:06

## ماذون به. بالمثال - ٠١:٠٧:٥٦

يتضح الحال هنا بعض فقهاء أهل الرأي من الحنفية وغيرهم لهم كتب فيها الطريقة الثالثة أرأيت ان كان كذا؟ يعني مثلاً يبتدأ كتاب الوقف الوقف هو كذا ارأيت ان كان كذا؟ فالجواب كذا. ارأيت يعني انه يسأل العالم مئة سؤال منتدين سؤال ثلات مئة سؤال -

01:07:21

وقال ابن عمر من السنة تقبيل الحجر - 01:07:49

وقال ابن عمر من السنة تقبيل الحجر - 01:07:49

الأسود قال هذا الرجل يا ابن عمر أرأيت لو كان ثم زحام فقال ابن عمر من السنة تقبيل الحجر الأسود. قال أرأيت ان غلبت عنه قال من السنة تقبيل الحجر الأسود. قال أرأيت ان لم يمكنني تقبيله - 01:08:12

من السنة تقبيل الحجر الاسود. قال ارایت ان لم يمكنني تقبيله - 01:08:12

قال دع ارأيت في اليمن وكان من أهل اليمن من السنة تقبيل الحجر الاسود. يعني اذا تمكنت من تطبيق السنة فطبق ما تمكنت لا تكرر من ارأيتك ان حصل كذا ارأيت ان حصل كذا - 01:08:39

من ارایتک ان حصل ددا ارایت ان حصل ددا - 01:08:39

**العلم بالتعلم وانما السؤال كاشف للعلم وليس اساسا في العلم - 01:08:51**

العلم بالتعلم والما اسوان داشف للعلم وليس اساسا في العلم - ٠١:٥٨:٥١

لأن الله جل وعلا يقول فاسالوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. فإذا استشكلت فسخ وأما إذا كنت لا تعلم إذا استشكلت فسد وأما كل شيء تسأل عنه في موقع واحد موضع واحد تسأل عشرين ثلاثين سؤال هذا غير محمول فإذا هذا القسم -

01:09:08

وهو السؤال عن اشياء لم تقع وكثرة المسائل داخل في المنهي عنه فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم سؤال عن اشياء لم تقع. القسم الثالث هو الحال الثالث هو حال فقهاء الامة. فقهاء اهل الحديث ومن تابعوا - 01:09:28

سؤال عن انتباه لمفعع. القسم الثالث هو الحال الثالث وهو حال فمهاء المامه. فمهاء اهل الحديث ومن يابعوا

بحث عنه فهو الذي يرضى قوله وعمله. تسأل عن معنى آية تسأل عن معنى حديث استشكلت - 01:09:51

بخت خد چهو ادی یبرضی چوشه و حسنه، سپار عن معنی آیده سپار عن معنی حدیث استسنت

الحساب عذب فقالت عائشة يا رسول الله أليس الله جل وعلا يقول - 01:10:11

**الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم رب الضرر والبر**

فاما من اوبي كتابه بيمينه سوق يحاسب حسابا يسيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العرض ومن توقد الحساب عذب حرف يعني ان يعرض عليه ان يحاسب بمعنى تعرض المسائل عملت كذا وكذا واستنكرتها عليك وعملت كذا وكذا واثببك عليها وهكذا هذا عرض المثلا - 01:10:38

01:10:38 - هذا عرض المثال

اما المناقشة فان معها العذاب لان الله جل وعلا لا ينافق الحساب احدا الا عذبه كما قال عليه الصلاة والسلام من نوتش الحساب عذب هذا القسم محمود سؤالها وهو الذي فعله اهل العلم ويفعلونه مع مشايخهم يسألون عن اشياء تخصهم في دينهم يستفتون او -

01:11:02

يسألون عن معاني الكتاب والسنة ويسألون لرجاء نفعهم من المسائل ايضا التي ينبغي ان ترعن في ادب السؤال ما يخص الذين يسألون اهل العلم في عقب المحاضرات او الندوات السائل - 01:11:28

الذي ارسل السؤال بالورقة طبعا يضيق المقام عن ان تعرض جميع الاسئلة في يعني بعد محاضرة او بعد ندوة لكن هو يحتاج الى الجواب. السائل يحتاج الى الجواب وهذا الذي يفرز الاسئلة - 01:11:59

ينبغي ان يكون متأدبا مع العالم في السؤال واحيانا لا يرعى الادب في ذلك بان تحجب بعض الاسئلة وتعرض بعض الاسئلة التي فيها مخالفة لرأي هذا الذي يفرز لا يعرضها - 01:12:18

والتي توافق رأيه يعرضها. هو لم يؤتمن على هذا تمن على ان المسألة التي تفيد السائل وتناسب الحال وله ان يقيم الحال حال المسجد ويرعى المصلحة ويدري المفسدة او ينظر لرغبة الشيخ او العالم فيما يسأل عنه وما لا يسأل عنه هذا لا بد - 01:12:39  
لابد منه طيب لكن ان يكون هو يختار ما يريد ويلغي ما لا يريد هذا نوع من عدم الادب مع اهل العلم في السؤال وسبب اشكالات كثيرة. فيأتي هذا ويستدعي عالم او يطلب من عالم فيسأل عن اشياء هو يريد. او تأتي الاسئلة - 01:12:59

فيبعد بعض الاسئلة التي جوابها يعلم ان العالم يجيب هذا الجواب لكن هذا الجواب غير مرضي عنه. يعني انت حكم على اهل العلم في اجوبتهم هذا فرقك في الامة ويسب اشياء من - 01:13:19

عدم رعاية وتوقير اهل العلم الذي ينبغي من الادب للذين يسألون اهل العلم ان يسألوا الاسئلة النافعة سواء كانت توافق ما عنده او لا توافق. لأن العالم هو الذي سيجيب بما دلت عليه النصوص. اذا كان راسخا في العلم والهوى - 01:13:33

بعيد عن اهل العلم وهذا بتزكية الله جل وعلا لهم. ولهذا لا ينبغي لهذا الذي يفرز الاسئلة ان ينتقي على رغبته بل يسأل. فيقول العالم قبل ان يأتي الاسئلة اذا جاءت ما الاسئلة التي تحب انها تعرض وما تعرض؟ فيأتي ويقول لا والله الاسئلة اللي فيها كذا وكذا لا - 01:13:53

بان قد ما يناسب عرضها امام الناس في مسجد منهم من يكون خالي الذهن اصلا عن بحث هذه المسألة ياتي تعرض فيطلع على شيء هو في غنية عن ان يطلع عليه. فاذا هذه المسألة بحاجة ان ترعن - 01:14:16

في الندوات والمحاضرات ان يكون الذي يفرز الاسئلة يرعى ما يرغب العالم فيما يعرض وفيما لا يعرض والا يتحكم هو بان تحكمه يسبب بعض عدم رعاية توقير اهل العلم لهذا نجد ان بعض المشايخ يعتذر عن بعض الندوات وبعض المحاضرات لم - 01:14:33  
لانها يخشى ان تأتي اسئلة لا يناسب الجواب عليها امام العامة مثل ما ذكرنا السلف ما اجابوا على كل سؤال في كل مقام وانما يختلف الجواب بحسب اختلاف الحال. يفصل في موضع لا يفصل في موضع يمتنع عن الجواب في موضع - 01:14:57  
الى اخر ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام كان يتكلم فاتاه رجل فسألته متى الساعة فلم يجبه عليه الصلاة والسلام واكمل حديثه ثم سأله متى الساعة اكمل حديثه ثم قال متى الساعة - 01:15:22

فاجابها النبي عن السؤال يسألونك عن الساعة ايام مساهمة فيما انت من ذكراه لا يعلمها عليه الصلاة والسلام لا يجعلها لوقتها الا هو جل وعلا فلما الح في المسألة النبي عليه الصلاة والسلام كره ذلك منه وقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 01:15:45  
لهذا الجواب غير السؤال صحيح بان السؤال كان عن متى عن الزمن؟ والنبي عليه الصلاة والسلام اجاب بقوله اذا وسد بعلامة من العلامات وشروط الساعة معلومة كذلك في قول الله جل وعلا - 01:16:10

فلما سأله لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام الناس عن الاهلة وكان الجواب قل هي مواقيت للناس والحج الصحابة يعني بعضهم سأله فقالوا لما يbedo الهلال في اول الشهر رفيعا - 01:16:31

ثم يكبر ثم يكبر حتى يستتم يعني هل هناك بيفهمون وضع الارض ووضع القمر والى اخره لو فصل لهم لن يفهموا ذلك. فسألوا

سؤالا لا تستوعبوا الجواب عليه عقولهم - 01:16:55

فكان الجواب يسأل ان كان الجواب قل هي مواقيت للناس والحج. اجيبوا بشيء غير السؤال بما ينفعهم. وهو ان الاهلة هذه مواقية لما يبيدو كذا ثم يكون كذا اعدل عن الجواب عنه. وفي هذا اصل شرعي في ان العالم قد يعدل عن الجواب -

01:17:14

الى شيء اخر ويأتي بعض الناس ويقول هذا هروب من الجواب. الشيخ ما اجاب هرب من الجواب. ليس هروبا من الجواب لانه لا يريد ان يجيئ لخوفه من الجوع او نحو ذلك لا العالم مربه - 01:17:36

يربي الناس ويجب بالاصلاح لهم بما يرعى فيه المصلحة ويدرأ المنفدة. هذه بعض ما يتعلق الاداب التي ينبغي مراعاتها حين السؤال اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بما سمعنا - 01:17:51

وان يجعلنا من المتأدبين الذين يربيدون وجه الله والدار الاخرة واسأله جل وعلا ان ينفعنا بعلمائنا وان يجعلنا من المتعاونين معهم على البر والتقوى والمتأدبين معهم ارى الدابين عنهم قول اهل السوء واسأله سبحانه لي ولهم العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة وان يختتم علينا هذا الشهر الكريم - 01:18:17

بقبول وغفران وان لا يكلنا لانفسنا طرفة عين وان يوفق ولادة امورنا لما يحب ويرضى هذا وصلى الله سلم وبارك على من علمنا الخير وادينا احسن تعذيب نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:18:52

واشكر لكم حسن هذا الاستماع وحسن الاقبال واسأله سبحانه ان يجعلنا جميعاً من غفر له اول ذنبه وآخر ذنبه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجعلنا ما قلتم في ميزان حسناتكم - 01:19:12

اه هنا اسئلة كثيرة حقيقة ولكن لضيق الوقت نقتصر على بعض الاسئلة المتعلقة بالموضوع هذا سائل يقول كيف نوفق بين النهي عن كثرة السؤال وبين قول ابن عباس؟ او تطيته اي العلم بلسان سؤول وقلب عقول واحسن الله اليه - 01:19:37

الحمد لله ذكرنا ان الاحوال ثلاثة الحال الممتنع عن السؤال وحال من يفرع المسائل التي لم تقع وحال من يسأل عن علم الكتاب والسنة ابن عباس في اسئلته كان يسأل عن علم الكتاب والسنة عن معاني النصوص - 01:19:56

وقول النبي عليه الصلاة والسلام فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم هذا حمل على وجهين الاول ان يكون هذا النهي عن كثرة المسائل في حال تنزيل القرآن - 01:20:26

كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تأسّلوا عنها حين ينزل القرآن تبدى له فحين ينزل القرآن لا تفل ادب الصحابة بهذا التعذيب وكثرة المسائل حين ينزل القرآن هذه غير - 01:20:49

جيدة بل من هي عنها لانه ربما سيأتي الحكم في فترة من التشريع لاحقة. فيكون كثرة السؤال استعجال للاحكم ولو ابديت لا اساعتهم. فابن عباس رضي الله عنهم اوتي العلم بكثرة السؤال لكن سؤال عن معاني النصوص سؤال عن السنة عن الحديث وليس سؤالا - 01:21:17

عن المسائل التي لا تقع لم تقع او تشقيق للمسائل. لهذا ذكرنا لكم من الاحوال ثلاثة حال من لم يسأل مطلقا وهذا مذموم وحال من دق المسائل كصنيع اهل الرأي وهذا جاء نهي السلف عنه وحال من سأل عن فقه الكتاب والسنة وهذا هو المحمود وهو صنيع - 01:21:41

صحابة وصنيع اهل العلم بعده. نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ حديث من سأله فكتمه الجم بليجان من نار. هل المقصود بالعلم هنا؟ عموم العلم او العلم الشرعي فقط - 01:22:01

المقصود بهذا العلم الشرعي لانه اذا اطلق في النصوص العلم في الكتاب والسنة فانما يراد به انفع العلوم وهو العلم الشرعي من سئل عن علم فكتمه الجم الله بليجان من نار يوم القيمة. وهذا جاء في بعض الاحاديث - 01:22:17

وحمله اهل العلم على ان هذا الوعيد في حق من تعينت عليه الاجابة امتنع وبامتناعه لا يظهر العلم في الامة. اما اذا كان مكفيانا فان له ان يحيل بالجواب على غيره. وقد جاء سائل الى بعض الصحابة فسأله فقال اذهب الى فالان - 01:22:41

ثم ذهب الى الثاني فقال اذهب الى فلان. والثالث حتى سبعة والسابع ارجعه الى الاول. فقال ذهب الى فلان وفلان وكل الى الآخر حتى احالني السابع علي وقال الان اذا؟ فاجابه. فاذا قوله من سئل عن علم فكتمه هو العلم الذي اجابته عينية - 01:23:07  
قرب على من سئل اما اذا كان مكفيا فان له الا يجيز احالة بالجواب على غيره. نعم السؤال الاخير فضيلة الشيخ يقول كثيرا ما تعرض لاحدنا مشكلة ما فيبحث عن جوابها - 01:23:31

في كتب الفتاوى فهل يكتفي بجواب قضية مشابهة لما يريد ان يسأل عنه او لابد له ان يسأل العلماء والله يحفظكم ويراكم الذي في الفتوى على قسمين منه ما يمكن ان ينطبق على حالتك - 01:23:48  
ومنه ما لا يمكن ان ينطبق على الحالة ما ينطبق على الحالة في مثل مسائل لا تتعلق اجابتها باختلاف الواقع والحال هذا انما يعلمه المفتى يعني مثل مسألة في الصلاة - 01:24:07

سئل الشيخ فلان عن رجل عن ترك امام ركعة من الصلاة سهى فيها ثم سبج به الى اخره فهذا اذا حصلت معك الحال فهي مشابهة له فتعمل بمقتضى سئل عن - 01:24:28

حكم مثلا التصوير سئل عن حكم صلة الرحم ونحو ذلك. سئل عن الوتر تلعن القنوط هذه تنطبق على الناس في اي وقت وفي اي زمان. لكن هناك اشياء متعلقة باختلاف الازمنة - 01:24:49  
متعددة برعاية قواعد هذه لا تطبقها لان هو اذا طبقتها على غير زמנה فانه قد يكون وفي ذلك اخلالا وهذا حصل من كثيرين طبقوها فتاوى في وقت ما على غيره - 01:25:10

صار في ذلك صار في ذلك اخلال مراد العالم حين افتقى بتلك الفتوى. لان الفتوى لها حق مثلا الفتوى المتعلقة بالجهاد فتاوى تتعلق بالتكفير فتاوى تتعلق بالتبديل فكانت تتعلق بموقف المسلم من غيره - 01:25:28

فاجاب العالم باجابة لا شك انه يكون قد رعى الحال التي كانت في ذلك الجمع افتقى فتاوى في الجهاد تختلف عما اذا كان الحال بحال اخرى مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية له فتاوى تتعلق - 01:25:53

جهاد التتار هل تأتي وتطبق ما ورد عنه في جهاد التتار؟ على غير تلك الصورة وانت تلحظ الصورة المتأخرة بتلك المتقدمة لا شك ان هذا يحتاج في الالحاق الى عالم راسخ في العلم يقول المناط في هذه الحال في - 01:26:11

الزمن هو المناط في ذلك الحال. ولهذا عند الاصوليين مناط الحكم يختلف باختلاف الحال. وعندهم قاعدة يعبر عنها بعض اهل العلم بقوله بساط الحال مؤثر في الفتوى حال الاستفتاء حال الناس مؤثر في الفتوى. كذلك - 01:26:32  
مثل ما ذكرنا اختلاف الازمنة مؤثر في في مؤثر في الفتوى الاحكام واحدة لكن الفتوى تختلف بانه يكون اعمال قاعدة قد يرجح شيئا على شيء وهذا واضح فيما لو رعاه طالب العلم لوجد - 01:26:59

اه لذلك ماخذنا ظاهرة اذا المسائل التي تقرأ تقرأها في الفتوى تختلف بعضها يمكن ان يطبق وبعضها لا بد فيه من المنام من تحقيق المنام. لهذا عند الاصوليين هناك شيء - 01:27:19

يسعى تخريج المناط وهناك شيء يسمى تحقيق المناط تحقيق المناط يعني ان يحقق العالم ان مناط الحكم في الواقع هو كذا وكذا فاذا حقق العالم المناط جاءت الفتوى ولهذا العبارة المشهورة ان الحكم يدور مع علته وجودا وعندما والعلة تارة تكون علة -

01:27:42

قياس تارة تكون علة قواعد. وهذا لا شك انه يحتاج الى عمق في القواعد وفي الاصول هذا انما هو لاهل العلم. فاذا القارئ يستفيد يستفيد من الفتاوى بمعرفة احكام لم يطلع عليها يعمل بها في نفسه. اذا حس ان المسألة مختلفة لا لا يلحق هذه بهذه اذا كانت عين - 01:28:12

مسألة سيعمل بها في نفسه في القنوت في الصلاة في الزكاة الى اخره في الحج لا بأس. لكن اذا كان هو يقول هذى مثل هذى ايش الفرق؟ العالم عنده ربما فرق - 01:28:36

ام يخطر على بال القارئ؟ ولو كان في المسألة بالعقل فما كان فرق بين عالم وغيره والله اعلم. مع تحيات مركز الوسائل بوزارة

